

الثبات عند الممات

قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل من الناس يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه وإن كان في دينه رقة خفف عنه وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض وليس عليه خطيئة .
قال وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة B أنها كانت تقول .

كان بين يدي رسول الله A عند موته ركوة أو علية فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده .

أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا ابن منصور محمد بن الحسين المقوى قال أخبرنا القاسم بن أبي المنذر قال حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة بن نجر قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجة قال حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال حدثنا ابن أبي فديك قال حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال .

دخلت على النبي A وهو يوعك فوضعت يدي عليه فوجدت حره بين يدي فوق اللحاف فقلت يا رسول الله ما أشدها عليك قال إنا كذلك يضعف لنا البلاء ويضعف لنا الأجر قلت يا رسول الله أي